تقرير ليبيا عن الهجرة

مايو - يونيو 2021

الجولة 37

الصورة: قادت فرق موارد المهاجر وآلية الاستجابة دورات توعية في حي الأندلس من أجل تنوير المهاجرين بخطورة الهجرة غير الشرعية ونتائج القرارات المبنية على معلومات خاطئة التي تعرّضهم لخطر الاحتجاز والتعذيب والحرمان من الحرية.

مؤيد الزغداني/ المنظمة الدولية للهجرة ليبيا 2021 ©

المنظمة الدولية للهجرة 2021
جميع الحقوق محفوظة ولا يجوز إعادة إنتاج أي جزء من هذا المنشور أو تخزينه بنظام الاسترجاع أو نقله على أيّ نحو أو بأيّة وسيلة، إلكترونية كانت أو ميكانيكية أو بالنسخ أو التسجيل أو غير ذلك، إلاّ بإذن كتابي مسبق من المنظمة الدولية للهجرة.

المحتويات

لمحة عامة 4

مواطن ضعف المهاجرين واحتياجاتهم الإنسانية 8

تدفقات الهجرة.....13

مسارات الهجرة إلى ليبيا 17

التحليل القائم على المناطق:التوزيع 21

التحليل القائم على المناطق- جنسيات المهاجرين 23

تحليل مناطق الأصل 24

المهاجرون من شمال أفريقيا ومن جنوب الصحراء الكبرى أفريقيا.....25

المهاجرون من الشرق الأوسط وجنوب قارة آسيا 27

الحوادث البحرية 29

المنهجية.....30

لمحة عامّة

أحصت مصفوفة تتبع النزوح في ليبيا وجود إجمالي 597.611 مهاجرا ينحدر أصلهم من أكثر من 40 جنسية وذلك في بلديات ليبيا الـ100 وخلال شهري مايو ويونيو من سنة 2021 وفي إطار الجولة 37 من تجميع البيانات.

وخلال فترة الدراسة، ظلّ عدد المهاجرين مستقرّا إلى حدّ كبير مقارنة بالجولة 36 من تجميع البيانات (مارس-أبريل 2021)، إلاّ أنّه يظلّ أدنى من الأعداد المسجّلة في فترة ما قبل انتشار الجائحة.

وخلال شهري مايو ويونيو، وفيما انخفضت نسبة البطالة في صفوف المهاجرين من 22 في المائة في شهر أبريل إلى 20 في المائة في هذه الجولة، إلاّ أنّها ظلّت أعلى من مستويات ما قبل انتشار الوباء (17 في المائة في شهر فبراير من سنة 2020). ولا زالت نسبة أكبر من المهاجرين العاطلين عن العمل تفيد أنّها عاجزة عن تلبية احتياجاتها في مقارنة بالمهاجرين الذين يعملون. ومثالا على ذلك، ذكرت نسبة أكبر من المهاجرين العاطلين عن العمل أنّها تشكو من انعدام الأمن الغذائي ومن إشكاليات مالية أو أنّها تعجز عن الوصول إلى المياه الصالحة للشرب في مقارنة بالمهاجرين الذين يعملون.

وبالإضافة إلى ذلك، كانت نسبة البطالة أعلى في صفوف المهاجرين الذين وفدوا إلى ليبيا مؤخّرا (الرسم البياني 1). ومثالا على ذلك، قرابة نصف عدد المهاجرين الذين وصلوا خلال أقلّ من 6 أشهر مضت أفادوا أنّهم عاطلون العمل (نسبة 48 في المائة) في مقارنة بمن هم في ليبيا منذ فترات أطول (سنة إلى سنتين؛ 12 في المائة).

وقد أظهرت الدراسات السابقة أنّ المهاجرين الذي وفدوا إلى ليبيا في الآونة الأخيرة هم أقلّ استقراراً من غيرهم بصفة عامّة وقد يكونون غير قادرين على الاعتماد على الشبكات المحلية من أجل طلب المساعدة. لذلك فقد تم إدراج الوصول حديثا إلى ليبيا في خانة عوامل الخطر الكبرى التي تضاف إلى مواطن هشاشة المهاجرين على المستوى الفردي. وفي تقرير حديث من إعداد برنامج الأغذية العالمي والمنظمة الدولية للهجرة، تبيّن أنّ المهاجرين الذين هم في ليبيا منذ مدّة تقلّ عن ستّة أشهر أكثر تعرّضاً لانعدام الأمن الغذائي. وإنّ مستويات استهلاك الغذاء، التي تُقاس بكثرة الأغذية المستهلكة وبتنوّعها على مدار الأيام السبعة الماضية، كانت أقلّ عموما في صفوف المهاجرين الذين وصلوا إلى ليبيا منذ فترة أقرب في مقارنة بمن وصلوا منذ ما يزيد على ستة أشهر.

20%

نسبة البطالة

وهي أعلى بنسبة 3 في المائة في مقارنة بفترة بداية انتشار الوباء (17 في المائة) (الجولة 29، يناير، فبراير 2020) وأدنى من النسبة المسجلة في الجولة 32 (27 في المائة) (يوليو- أغسطس 2020)

الرسم البياني 1 نسبة البطالة وفقا لمدة البقاء في ليبيا

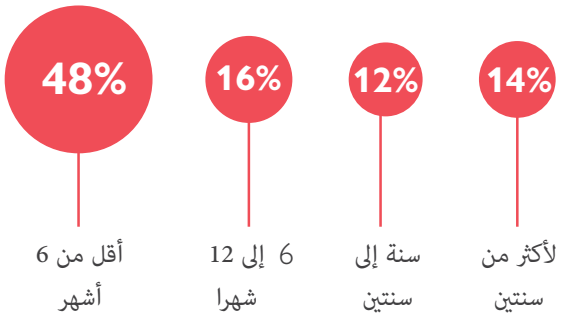

وأظهرت المقابلات الفردية مع المهاجرين التي قادتها مصفوفة تتبع النزوح خلال شهري مايو ويونيو أنّ الدوافع الاقتصادية لازالت تتصدّر قائمة دوافع مغادرة بلدان الأصل في أغلب الحالات (88 في المائة). هذا وذكر نصف عدد المهاجرين المستطلعين أنّ الدخل غير الكافي في بلد الأصل مثّل الحافز الذي شجّعهم على الهجرة إلى ليبيا. وزيادة على ذلك، أفاد مهاجر من أصل كلّ خمسة مهاجرين أنّ البحث عن فرص عمل في الخارج (19 في المائة) أو غياب فرص التشغيل في بلد الأصل (19 في المائة) قد مثّلا الدافعين الأساسيين لهجرتهم.

وتماشيا مع التقارير السابقة، ذكرت أغلبية المهاجرين العاملين أنّهم يعملون في قطاعات البناء (بنسبة 33 في المائة منهم) وفي العمل المنزلي وتقديم الرعاية (نسبة 8 في المائة) وفي الفلاحة والصيد البحري (بنسبة 7 في المائة) وفي البيع بالتجزئة وفي المبيعات (بنسبة 6 في المائة) أو في المصانع، التصنيع والميكانيكا (بنسبة 7 في المائة). أما البقية (نسبة 39 في المائة) فكانوا يعملون في وظائف متعددة فمنهم الخياطون ومنهم الباعة المتجولون وعمّال المطابخ والمدرّسون.

الرسم البياني 2 الدوافع الرئيسية لمغادرة بلد الأصل

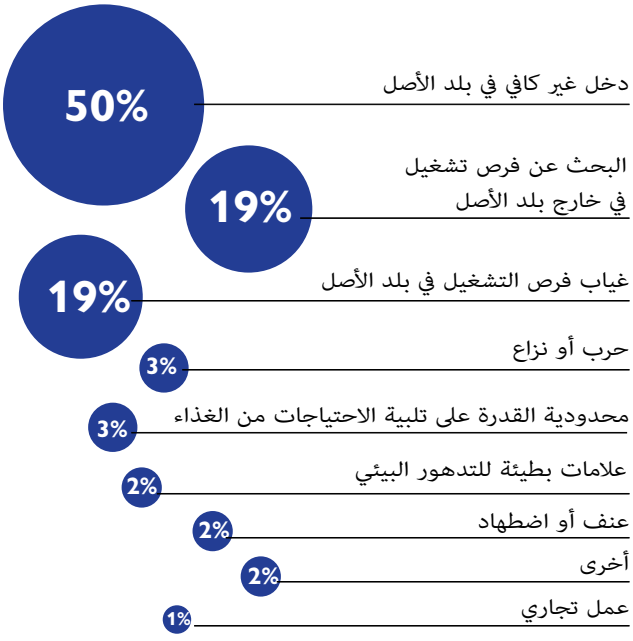

الهجرة والإنقاذ في البحر

ظلّ عدد المهاجرين الذين حاولوا عبور البحر الأبيض المتوسط انطلاقا من سواحل ليبيا وتونس في نسق الارتفاع خلال فترة الدراسة.

وفي يوم 09 مايو، تم إنقاذ ما يزيد على 700مهاجر في البحر على ساحل ليبيا، فيما تم انتشال خمسة جثث على الأقلّ كان من بينها جثّة طفل. ولأسبوعين متتاليين في شهر مايو، تمّ إنقاذ أكثر من 1.000 مهاجر في البحر في كلّ أسبوع (9-15 مايو و16-22 مايو) وإعادتهم إلى السواحل الليبية.

وبحلول يوم 26 يونيو، تجاوز عدد المهاجرين الذين تم إنقاذهم العدد الإجمالي للمهاجرين الذين تم إعادتهم إلى ليبيا خلال كامل سنة 2020.

ويمثّل مجموع حالات الوصول إلى إيطاليا ومالطة خلال النصف الأول من سنة 2021 (20.810 فرد) أكثر من ضعفي العدد المسجّل في سنة 2020 (8.649 فرد) وأكثر من خمسة أضعاف العدد المسجّل في 2019 (4.055 فرد)، على الرغم من أنّه يبقى أقلّ بأربع مرّات من العدد المسجّل في سنة 2017 (83.753 فرد).

وقد ارتفع عدد الوفيات المسجّل في المسار البحري المؤدّي إلى أوروبا خلال سنة 2021 في مقارنة بسنة 2020. وبصفة عامّة، ارتفعت حالات غرق المهاجرين في البحر الأبيض المتوسط بنسبة 130 في المائة خلال النصف الأول من سنة 2021 في مقارنة بنفس الفترة من سنة 2020، فيما تزايد عدد المهاجرين الذين حاولوا عبور البحر الأبيض المتوسط نحو أوروبا بنسبة 31 في المائة. وقد حدثت أغلبية حالات الغرق هذه (نسبة 83 في المائة) في المسار المركزي للبحر الأبيض المتوسّط انطلاقا من سواحل ليبيا أو تونس باتجاه إيطاليا ومالطة.

الأنماط والتوجهات الجغرافية

تماشيا مع التقارير السابقة، ظلّت أنماط الهجرة متأثّرة تأثّرا كبيرا بالقرب الجغرافي وبروابط الشتات، إذ مثّل المهاجرون الوافدون من البلدان المجاورة: النيجر (نسبة 21 في المائة) ومصر (نسبة 18 في المائة) والسودان (نسبة 16 في المائة) والتشاد (نسبة 14 في المائة) أكبر مجموعة من المهاجرين في ليبيا.

ووفدت أغلبية المهاجرين الموجودين في ليبيا من أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى (بنسبة 56 في المائة) وشمال أفريقيا (نسبة 35 في المائة)، فيما وصلت أقلية منهم من الشرق الأوسط (نسبة 5 في المائة) أو من قارة آسيا (نسبة 4 في المائة) (الرسم البياني 3).

وتماشيا مع التقارير السابقة، تركّزت أكبر مجموعات من المهاجرين في مناطق طرابلس (15 في المائة) وأجدابيا (11 في المائة) ومصراته (8 في المائة) وبنغازي (7 في المائة) وفي مرزق (6 في المائة) وذلك وفقا لإحصائيات مصفوفة تتبع النزوح الخاصة بالجولة 37 من تجميع البيانات.

الرسم البياني 3 مناطق أصل المهاجرين

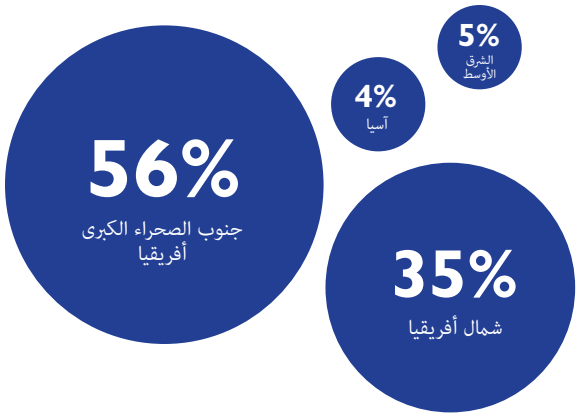

88%

من المهاجرين ذكروا أنّ الدافع الرئيسي لهجرتهم إلى ليبيا هو دافع ذو طابع اقتصادي

الرسم البياني 4 عدد المهاجرين وفقا للمناطق خلال الجولة 37 من تجميع مصفوفة تتبع النزوح للبيانات

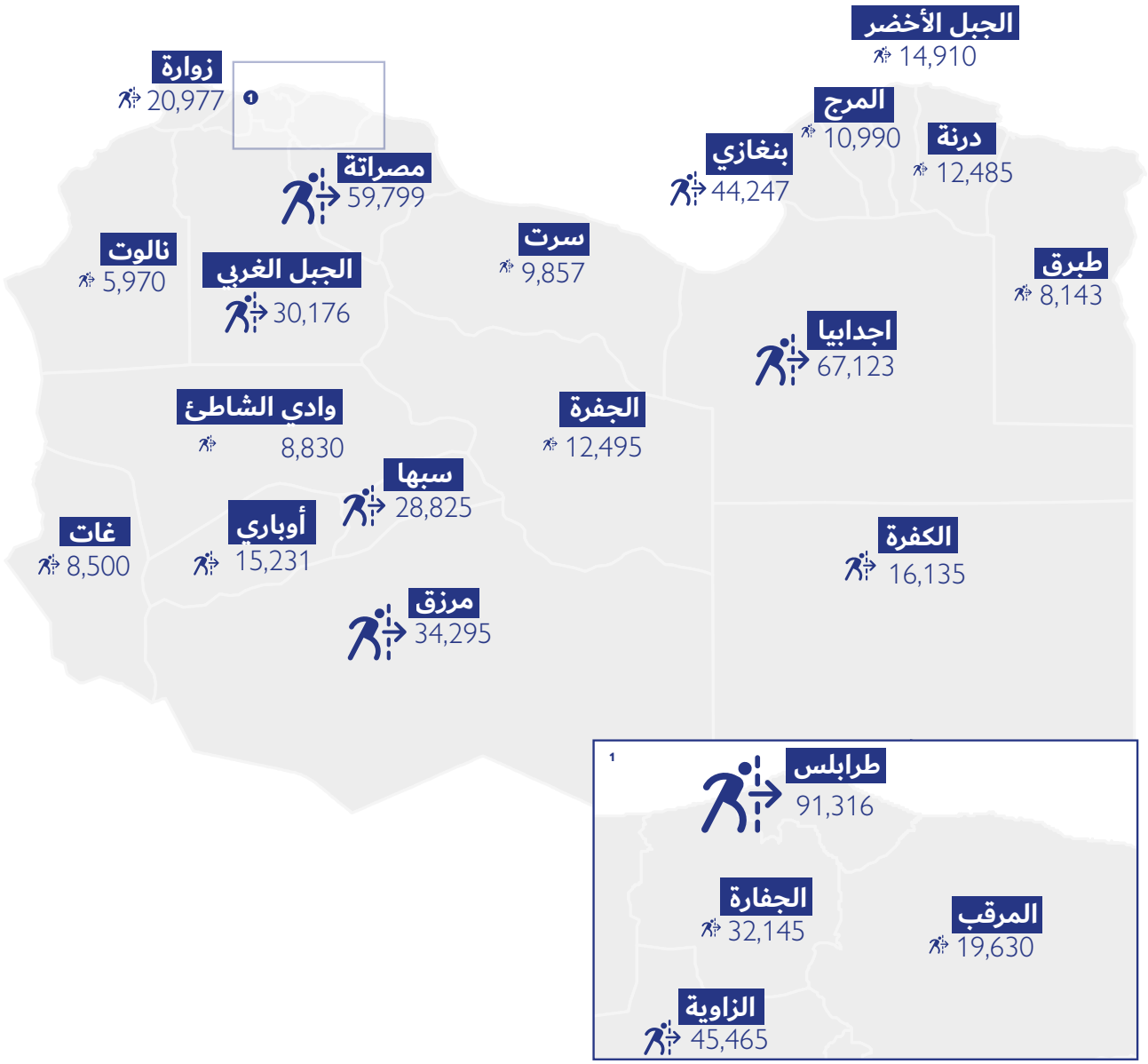

هذه الخريطة هي بغرض التوضيح فقط. الأسماء والحدود التي تحملها لا تعني إقرارا أو قبولا رسميا من المنظمة الدولية للهجرة.

أبرز النتائج

الجولة 37 (مايو - يونيو 2021)

مشروع ممول من طرف
الاتحاد الأوروبي

597,611
مهاجرا في ليبيا

745 USD
تكاليف الهجرة (المتوسط للفرد)

36%
نسبة المهاجرين الذين ذكروا أن التحويلات التي يرسلونها إلى الوطن تمثّل المصدر الرئيسي لدخول أسرهم

توزيع المهاجرين وفقا للمناطق الجغرافية

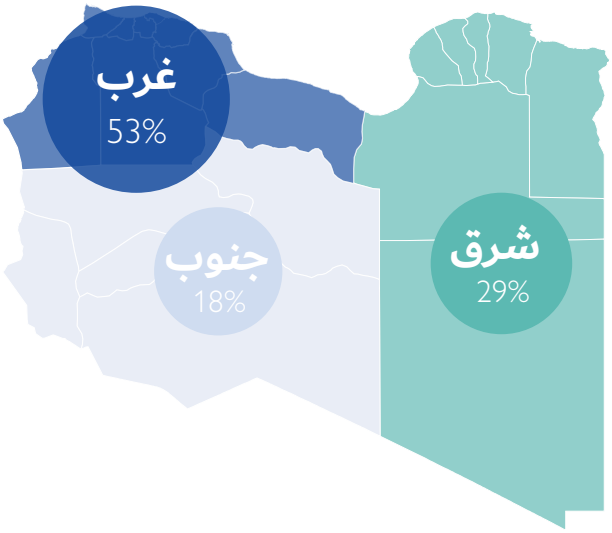

أبرز 5 جنسيات

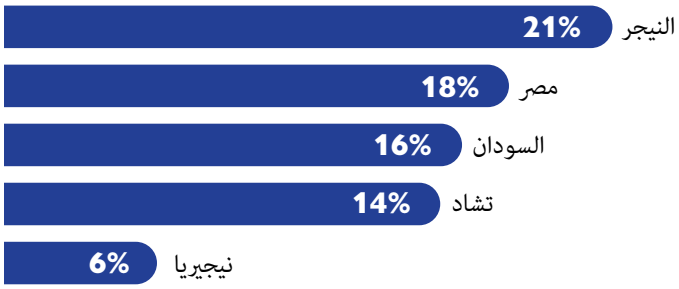

التركيبة الديمغرافية

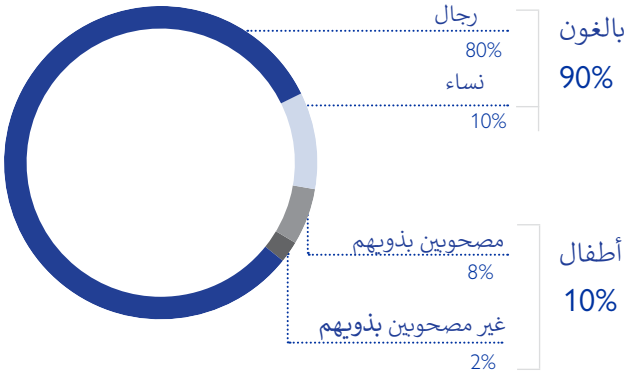

1.912
مقابلة مع مزودين رئيسيين للمعلومات
(تتبع التنقل، الجولة 37)

3.897
مقابلة مع المهاجرين
دراسة رصد التدفق

تغطية 100%

المهاجرون موجودون في :

581 محلّة
من أصل 667

100 بلدية
من أصل 100

الاحتياجات الإنسانية

الصورة: أقامت المنظمة الدولية للهجرة وبرنامج الغذاء العالمي شراكة بغية تحسين حالة الأمن الغذائي في صفوف المهاجرين المتأثّرين من جائحة كوفيد 19 في ليبيا.
وفي شهر مايو من سنة 2021، بدأت فرق موارد المهاجرين وآلية الاستجابة في توزيع أغذية جاهزة للأكل مباشرة لفائدة الفئات الضعيفة من المهاجرين في زوارة وبني وليد وسبها.

مؤيد الزغداني / المنظمة الدولية للهجرة ليبيا 2021 ©

مواطن ضعف المهاجرين والاحتياجات الإنسانية

أبرزت المقابلات مع 1.912 مزود رئيسي للمعلومات في كامل أنحاء ليبيا وعلى مدار شهري مايو ويونيو من سنة 2021 أنّ الاحتياجات الأساسية للمهاجرين قد تمحورت حول توفير الخدمات الطبية (بالنسبة إلى 90 في المائة) والمواد غير الغذائية (بالنسبة إلى 56 في المائة) والسكن (بالنسبة إلى 30 في المائة) والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية (بالنسبة إلى 22 في المائة).

وتماشيا مع التقارير السابقة، أكّدت المقابلات مع المزودين الرئيسيين للبيانات أنّ تكلفة المواد الغذائية وغيرها من المواد الأساسية فضلا على مصاريف الإسكان والخدمات، مثل الرعاية الصحية والقدرة على تحمّل هذه التكاليف لا تزال تشكّل التحديات الأساسية التي تواجه أغلبية المهاجرين في تلبية احتياجاتهم. ولاحظ المزودون الرئيسيون للبيانات أيضا أنّ عدم قدرة المهاجرين على الوصول إلى خدمات التعليم قد مثّل إشكالية في بعض الحالات.

ووفقا لتقرير يونيو المشترك عن مبادرة لمتابعة الأسواق في ليبيا، ظلّت أسعار السلع الغذائية وغير الغذائية الأساسية أعلى بـ10 في المائة من الأسعار المسجّلة في فترة ما قبل مستويات كوفيد 19 في مارس 2020.

وبالإضافة إلى ذلك، ووفقا لمزودي المعلومات فإنّ انعدام إمكانية الوصول إلى الخدمات أو الوصول المحدود إليها بالنسبة إلى المهاجرين قد مثّل الحاجز الرئيسي الذي يحول دون تمتّعهم بخدمات التعليم والحماية والمساعدة القانونية.

الرسم البياني 5 أبرز الاحتياجات الإنسانية للمهاجرين وفقا للمناطق

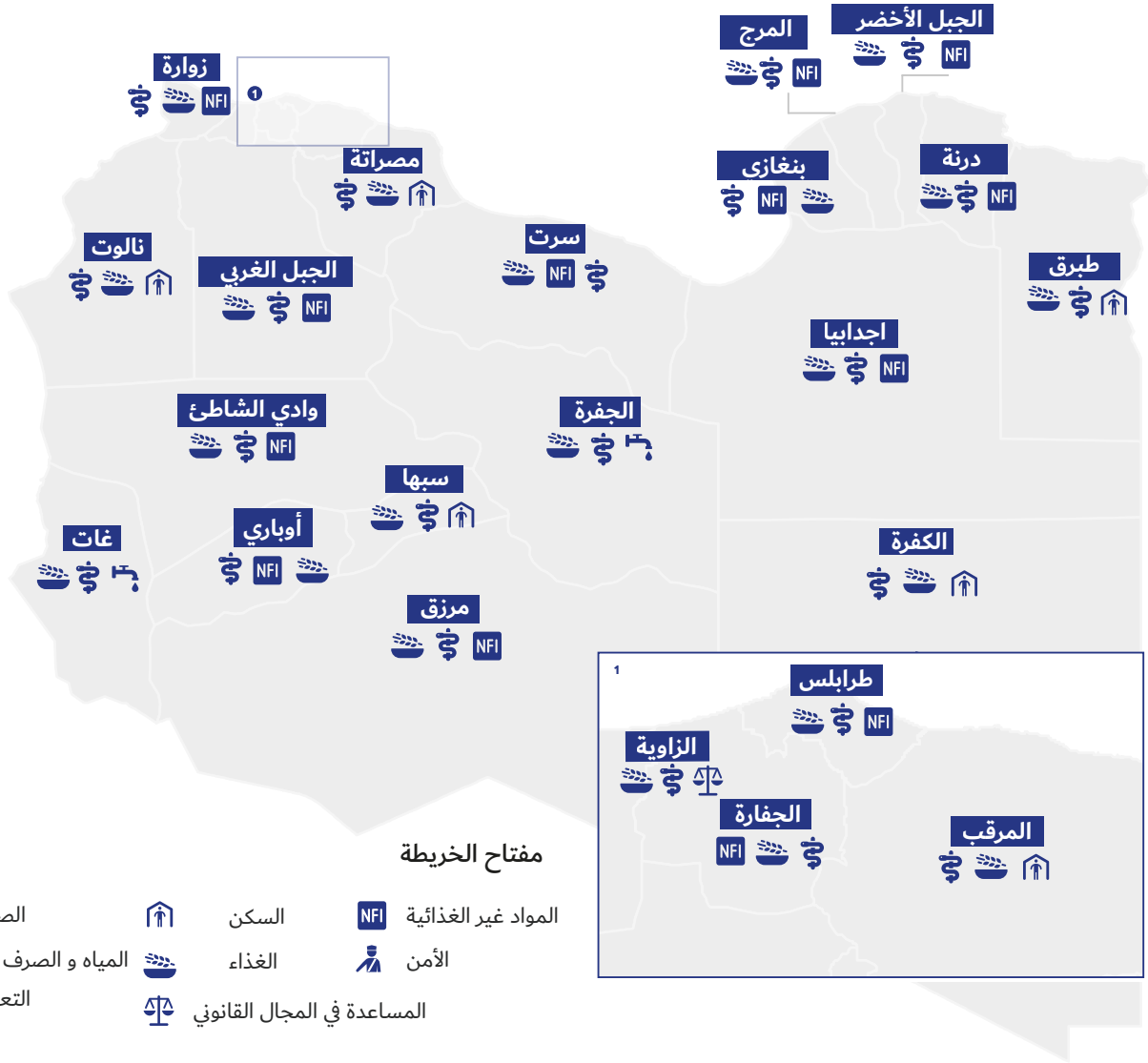

الصحة

ذكر أكثر من ثلثي العدد الإجمالي للمهاجرين (نسبة 77 في المائة) أنّه لديهم إمكانية وصول محدودة أو منعدمة إلى الخدمات الصحية. وكانت هذه الوضعية أشدّ حدّة في منطقتي الغرب (بنسبة 84 في المائة) والجنوب (72% في المائة) في مقارنة بالشرق (52 في المائة).

وبالاستناد إلى المقابلات مع المزودين الرئيسيين للبيانات، كانت الإشكاليات الرئيسية التي تقف حاجزا أمام وصول المهاجرين إلى خدمات الرعاية الصحية مرتبطة بتكاليف هذه الخدمات. وزيادة على ذلك، كان تدنّي نوعية الخدمات وعدم انتظام التزويد بالأدوية من بين الإشكاليات الأخرى التي شكا منها المهاجرون. هذا وقد ذكروا أيضا أنّ الوصول غير الآمن إلى هذه الخدمات قد مثّل عائقا في بعض الحالات.

الرسم البياني 6 إمكانية وصول المهاجرين إلى الخدمات الصحية (عينة تتكون من 4.166 مستطلع)

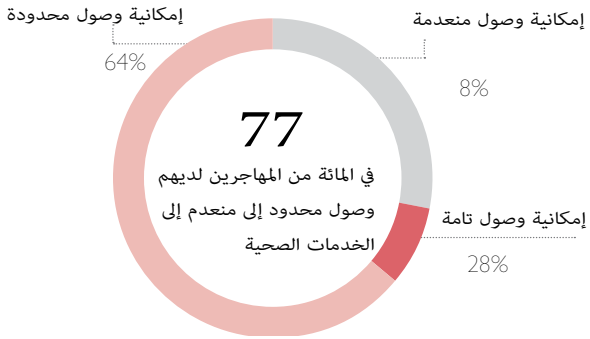

وفقا لمنظمة الصحة العالمية، لم تنطلق حملة تطعيم المهاجرين إلى غاية أواخر شهر يونيو. إلاّ أنّ المهاجرين قد أدرجوا في مرحلة التسجيل بما يزيد عن 3.300 مهاجر قد ذكروا أنّهم قاموا بالتسجيل.

وقد أفادت منظمة الصحة العالمية بتسجيل ارتفاع كبير في عدد حالات الإصابة في بلديات الشويرف (في الجبل الغربي، غرب ليبيا) وفي مرزق (في الجنوب). وظلّت ليبيا خلال شهري مايو ويونيو ذات عدوى مجتمعية وتحمل سلالات متحوّرة تثير القلق.

الرسم البياني 7 الاشكاليات الأساسية التي تعيق وصول المهاجرين إلى خدمات الصحة

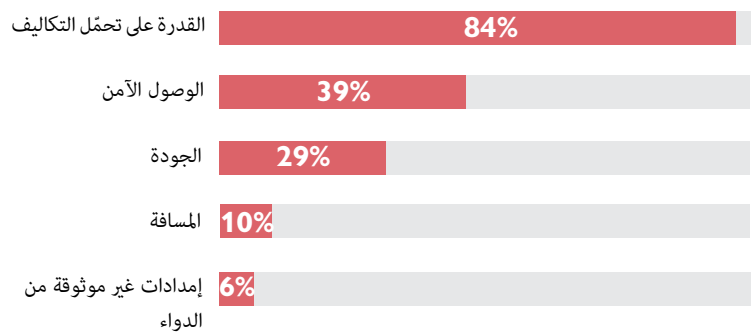

الأمن الغذائي

أظهرت المستخلصات من المقابلات المباشرة والاستبيانات عبر الإنترنت بقيادة البرنامج العالمي للغذاء والمنظمة الدولية للهجرة أنّ ما يصل إلى مهاجر من أصل كل خمسة مهاجرين يصنّفون على أنّهم يعانون من انعدام أمن غذائي متوسط إلى شديد. وقد تم تحديد مستوى الأمن الغذائي للمهاجرين بالاستناد إلى مؤشرات تشمل استهلاك الغذاء والضعف الاقتصادي واستنزاف الأصول.

المهاجرون الأصغر سنا والعاطلين عن العمل أو الذين يعتمدون على مدخول يومي ومن وصلوا إلى ليبيا حديثا، وخاصّة منهم من وصل خلال أقلّ من ستة أشهر، جميع هؤلاء معرّضون بشكل خاصّ إلى انعدام الأمن الغذائي. وبالإضافة إلى ذلك، أبرز التقرير لجوء المهاجرين إلى اعتماد استراتيجيات معيشية للتكيف في إطار أزمة أو حالة طوارئ مثل خفض النفقات الأساسية المتعلّقة بالرعاية الصحية أو بالتعليم، أو أداء أعمال أو أنشطة ذات مخاطر كبرى من أجل مواجهة تحديات استهلاك الغذاء التي قد ارتفعت في مقارنة بشهر مايو من سنة 2020. ويشير ذلك إلى أنّ بعض المهاجرين قد يكونوا استنزفوا قدرتهم على مواجهة الصدمات المستقبلية وهو ما يفاقم من مدى هشاشتهم عموما إزاء الصدمات المستقبلية.

الأمن الغذائي

ما يصل إلى

1 من 5

مهاجرين مستطلعين يشكون من انعدام الأمن الغذائي بينما اعتُبر أكثر من نصف عدد المهاجرين على حافّة الأمن الغذائي.

سُبُل كسب الرزق

3 من 4

مهاجرين شاركوا مقابلات مباشرة ذكروا أنّ دخلهم قد تضرّر منذ بداية الجائحة، خاصّة من بينهم العاملون اليوميون

المساكن

على غرار مستخلصات البيانات المجمّعة على مدار السنة الماضية، أظهرت المقابلات مع المزودين الرئيسيين للبيانات في هذه الجولة أنّ أغلبية المهاجرين (نسبة 76 في المائة) تسكن في مساكن مستأجرة. هذا وقد فاقت نسبة المهاجرين الموجودين في المناطق الريفية والذين يسكنون في أماكن عملهم (نسبة 24 في المائة) أو في مساكن يتولّى مشغّلهم دفع تكاليف إيجارها (10 في المائة) نسبة المهاجرين في المناطق الحضرية (10 و7 في المائة تباعا) (الرسم البياني 8). إلاّ أنّ نسب المهاجرين الذين يسكنون في ملاجئ جماعية قد تساوت بالنسبة إلى من يتواجدون في مناطق حضرية ومن هم في مناطق ريفية.

الرسم البياني 8 أنواع مساكن المهاجرين

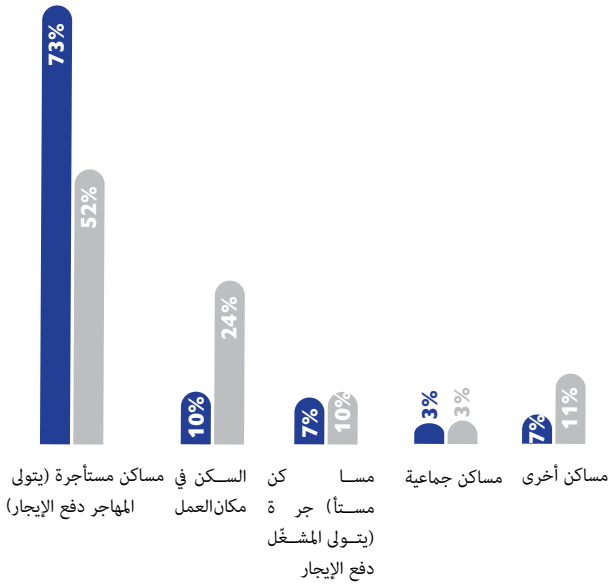

خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية

أفاد مهاجر من بين كل خمسة مهاجرين (أي نسبة 20 في المائة من المهاجرين) أنّه يعجز عن الوصول إلى كفايته من الماء الصالح للشرب. وكانت هذه المشكلة أشدّ وطأة في الجنوب (بنسبة 36 في المائة) في مقارنة بالغرب (16 في المائة) والشرق (9 في المائة). وبالنسبة إلى المهاجرين الذين ذكروا أنه لديهم وصول منعدم أو محدود إلى شبكات المياه العمومية فهم يعتمدون على المياه المعبّأة (بنسبة 71 في المائة) أو شاحنات التزويد بالمياه (بنسبة 36 في المائة) أو الآبار المحمية (بنسبة 26 في المائة) أو الحنفيات العمومية (بنسبة 5 في المائة) من أجل سدّ احتياجاتهم.

وذكرت نسبة تجاوزت ثلثي المهاجرين أنّ مصدر تزويدها بالمياه الصالحة للشرب يقع خارج المسكن، وبالنسبة إلى 14 في المائة منهم فقد أفادوا أنّ هذا المصدر يتواجد على بعد 500 متر من مقرّ إقامتهم.

أفادت نسبة تجاوزت نصف المهاجرين المستطلعين (54 في المائة) أنّها تتشارك مرافق دورات المياه مع أكثر من خمسة أفراد، ومن بينهم من ذكروا أيضا أنّهم يستخدمون حمامات مشتركة مع ما يزيد على 10 أشخاص (بالنسبة إلى 42 في المائة). هذا وتمثّل الحمامات الملائمة، الآمنة والنظيفة والموثوقة مسألة أساسية لحفظ كرامة وأمان وصحة ورفاه الإنسان.

التعليم

على غرار التقارير السابقة، أفادت قلّة قليلة من المهاجرين (نسبة 5 في المائة) شاركت في استطلاع مصفوفة تتبع النزوح فيما بين شهري مايو ويونيو أنّ لديها أفرادا من أسرتها تتراوح أعمارهم بين 5 و 18 سنة في ليبيا. كما ذكر نصف مجموع هؤلاء أنّ الأطفال منهم في عمر الدراسة كانوا غير قادرين على الالتحاق بصفوف المدرسة نتيجة لغياب الوثائق الرسمية أساسا (بالنسبة إلى 66 في المائة) وبسبب التكاليف (80 في المائة) (الرسم البياني 10). وكان الحاجز اللغوي (74 في المائة) والعزلة الاجتماعية (71 في المائة) من بين الإشكاليات التي منعت المهاجرين الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و18 سنة من الوصول إلى خدمات التعليم في ليبيا.

الرسم البياني 9 الصعوبات التي تواجه المهاجرين في وصولهم إلى خدمات التعليم

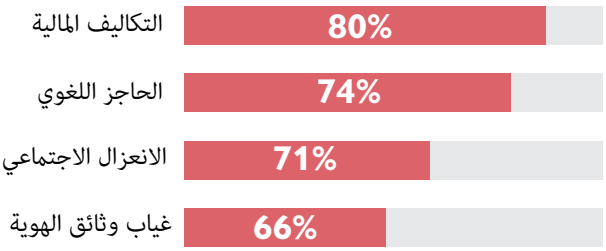

6%

نسبة المهاجرين الموجودين في ليبيا الذين أفادوا أنّه لديهم أفراد من أسرهم تتراوح أعمارهم بين 5و18 سنة

43%

نسبة المهاجرين في ليبيا الذين يعيشون مع أفراد من أسرتهم تتراوح أعمارهم بين 5 و18 سنة ذكروا أنّهم غير قادرين على الوصول إلى خدمات التعليم

التحويلات المالية

أفادت نسبة 28 في المائة من المهاجرين المستطلعين فيما بين شهري مايو ويونيو من سنة 2021 أنّها قد أرسلت تحويلات مالية إلى أوطانها. وذكرت نسبة 34 إضافية أنّها لم ترسل تحويلات مالية، إلاّ أنّها تعتزم القيام بذلك مستقبلا.

وتماشيا مع المستخلصات السابقة لهذه السنة، أفاد المهاجرون أنّهم قد أرسلوا تحويلات مالية أقلّ من قيمة متوسط التحويلات الشهرية التي أرسلوها في سنة 2019 أو 2020. وقد أرسل المستطلعون 102 دولارا أمريكيا في المتوسط إلى أوطانهم خلال شهري مايو ويونيو من سنة 2021، وهو مبلغ يقلّ عن متوسط التحويلات الشهرية التي سجّلت في سنتي 2019 (146 دولارا أمريكيا) و2020 (123 دولارا أمريكيا).

ووفقا لتقرير الإسكوا، مثّلت ليبيا مصدرا صافياً للتدفقات الخارجية للتحويلات منذ مطلع عام 2000 على الأقل، إلاّ أنّ قيمة هذه التدفقات قد انخفضت منذ سنة 2013 بعد أن وصلت إلى تحقيق ذروة تاريخية. وقد أبرزت دراسة حديثة أصدرتها مصفوفة تتبع النزوح حول التحويلات أنّ قيمة التحويلات قد انخفضت بنسبة 15 في المائة بين سنتي 2019 و2020. وذكرت نسبة 36 في المائة من المهاجرين الذين يرسلون تحويلات أنّ هذه التحويلات تمثّل المصدر الأوّل لمدخول أسرهم وأنّها تساعد في تغطية نفقات الأسرة الخاصّة بالغذاء أو بالاحتياجات الصحية على سبيل المثال. كما أفاد المهاجرون أنّ التحويلات التي يرسلونها تساعدهم في زيادة المدخرات وفي الاستثمار وفي سداد الديون.

الرسم البياني 10 نسبة المهاجرين الذين أرسلوا تحويلات مالية منذ أن وصلوا إلى ليبيا

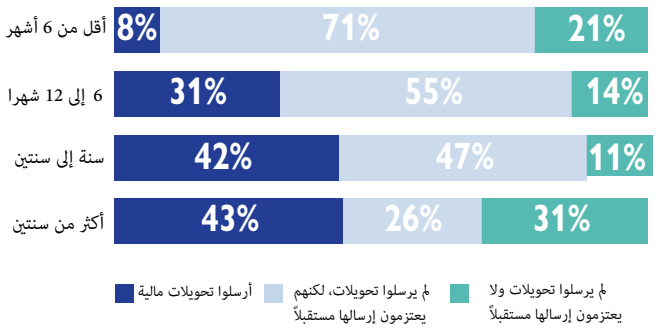

المواد غير الغذائية

ذكر أكثر من أربعة مهاجرين من أصل كلّ خمسة مهاجرين (نسبة 86 في المائة) أنّهم في حاجة إلى المواد غير الغذائية من الأغطية (بنسبة 49 في المائة) والمراتب (51 في المائة) والملابس (42 في المائة) علاوة على مستلزمات النظافة الصحية (29 في المائة) (الرسم البياني 11).

وقد فاقت نسبة المهاجرين العاطلين عن العمل الذين هم في حاجة إلى المواد غير الغذائية (99 في المائة) نسبة المهاجرين الذين يعملون (82 في المائة). وعلى نفس المنوال، قالت نسبة أكبر من المهاجرين من بين الذين وصلوا إلى ليبيا خلال أقلّ من ستة أشهر مضت أنّهم في حاجة إلى المواد غير الغذائية (92 في المائة) في مقارنة بالمتواجدين في ليبيا منذ سنة أو لمدة أطول من ذلك (83 في المائة).

الرسم البياني 11 احتياجات المهاجرين من المواد غير الغذائية وفقا لإفاداتهم

تدفقات الهجرة

الصورة: قادت فرق موارد المهاجر وآلية الاستجابة دورات توعوية في حي الأندلس من أجل تنوير المهاجرين بخطورة الهجرة غير الشرعية ونتائج القرارات المبنية على معلومات خاطئة التي تعرّضهم لخطر الاحتجاز والتعذيب والحرمان من الحرية.

مؤيد الزغداني/ المنظمة الدولية للهجرة 2021 ©

تدفقات الهجرة

خلال فترة الدراسة (مايو – يونيو 2021) رصدت النقاط الـ43 لرصد تدفق الهجرة الخاصة بمصفوفة تتبع النزوح تنقلات الهجرة في 13 بلدية وفي 10 مناطق من ليبيا. وتُقام نقاط رصد تدفق الهجرة في أهم مواقع العبور الرئيسية على امتداد مسارات الهجرة الرئيسية في ليبيا حيث تُرصد حالات وفود المهاجرين ومغادرتهم.

وفي نقاط رصد تدفق الهجرة هذه، يتولّى الموظّفون الميدانيون لمصفوفة تتبع النزوح اجراء استطلاعات مع المهاجرين حول نواياهم واحتياجاتهم الإنسانية ومواطن ضعفهم. ويعرض القسم الموالي المعلومات الكمية والنوعية التي جُمعت خلال فترة الدراسة.

وخلال فترة الدراسة، مثّل إغلاق نقاط العبور الحدودية المتعلق بأسباب أمنية تحديا أمام رصد التدفق في غات.

نقاط رصد تدفق الهجرة في أرقام

10 مناطق تم تغطيتها

332 تقييم

13 بلدية

43 نقطة رصد تدفق نشطة

الرسم البياني 12 المناطق التي تشملها شبكة نقاط رصد تدفق الهجرة في ليبيا

هذه الخريطة هي بغرض التوضيح فقط. الأسماء والحدود التي تحملها لا تعني إقرارا أو قبولا رسميا من المنظمة الدولية للهجرة.

تحليل تدفقات المهاجرين ومناطق وجودهم

يستند تحليل تدفقات الهجرة على توجهات التنقل الملاحظة على أرض الواقع على مدار فترة الدراسة، بالإضافة إلى البيانات الأساسية المجمّعة في نقاط رصد التدفق

شرق ليبيا

البيضاء

ارتفع عدد المهاجرين الذين أحصتهم مصفوفة تتبع النزوح في البيضاء خلال الجولة 37 من تجميع البيانات بنسبة 16 في المائة في مقارنة بالجولة 36 (من 9.380 إلى 10.870 مهاجرا).

وذكر الملاحظون الميدانيون أنّ الجهات الأمنية قد طبّقت تدابير احترازية في نقاط الدخول بالتعاون مع الشؤون الصحية بالبلدية خلال شهري مايو ويونيو لمواجهة ارتفاع الإصابات بكوفيد 19. وبالإضافة إلى ذلك، قامت الدوريات الأمنية برصد المهاجرين في البيضاء للتأكد من حيازتهم لأوراقهم الرسمية ولوضع حدّ لظاهرة تسوّل المهاجرين.

هذا وقد توفّرت فرص العمل اليومية للمهاجرين في قطاعات البناء خاصّة. ويشكّل المهاجرون الوافدون من مصر أكبر مجموعة من المهاجرين العاملين في هذا القطاع في بلدية البيضاء.

الكفرة

أحصت مصفوفة تتبع النزوح وجود 15.530 مهاجر في الكفرة، وقد ظلّ هذا العدد مستقرّا على مدار النصف الأوّل من سنة 2021.

ووفقا للملاحظين الميدانيين، كان الوضع الأمني خلال الفترة المشمولة بالتقرير مستقرّا وتمكّن المهاجرون المقيمين في الكفرة من التنقّل في أمان داخلها.

وقد تزايدت فرص التشغيل الموجّهة للمهاجرين على إثر تحسين بعض من الخدمات العمومية مثل خدمة الكهرباء.

وفي شهر مايو، انتقل العديد من المهاجرين من ربيانة إلى الكفرة (وجالو) للعمل في المزارع. وتمثّل ربيانة موقع عبور يفتقر إلى البينية التحتية الملائمة وإلى الأنشطة الصناعية أو المنشآت الصحية الكبرى. ولذلك يعبّر المهاجرون على أنّهم على استعداد لدفع تكاليف مرتفعة للتنقّل من ربيانة نحو مناطق أخرى.

الصورة: في شهر مايو، عقدت المنظمة الدولية للهجرة مجموعة من الأنشطة الثقافية لفائدة المهاجرين في طرابلس (في الصورة) والقطرون وسبها وبني وليد وزوارة للاحتفال باليوم العالمي للتنوع الثقافي

مؤيد الزغداني/ المنظمة الدولية للهجرة 2021 ©

غرب ليبيا

مصراته

ظلّ عدد المهاجرين الذين تم إحصاؤهم في بلدية مصراته مستقرا خلال الجولة 37 في مقارنة بالجولة 36 من تجميع البيانات (46.310 مهاجرا في الجولة 36 و46.755 مهاجرا في الجولة 37).

وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، ذكر الملاحظون الميدانيون تحسّنا في الوضع الأمني والاقتصادي في مصراته فقد تزايدت حركة التجارة بين مصراته والبلديات الأخرى على سبيل المثال.

إلاّ أنّ فرص العمل المتوفرة للمهاجرين قد تناقصت خلال شهر يونيو ويرجع ذلك في الغالب إلى ارتفاع درجات درجات الحرارة والانقطاع المتكرّر للتيّار الكهربائي.

وأبرزت دراسة حديثة تحدّد مهارات عمل المهاجرين في مصراته أنّ المهاجرين لا يشكون فقط من عدم توفّر فرص عمل بل هم أيضا يفتقدون إلى المهارات المطلوبة لإيجاد فرص عمل ولأدائها وأنّهم كانوا حريصين على تلقّي تدريب. وقد استخلص هذا التقرير أيضا أنّ الأجور الضعيفة وعدم انتظام دفعها وارتفاع تكاليف المعيشة في مصراته، علاوة على خطر التعرّض للسرقة والسرقة المسلّحة كانت من بين الإشكاليات التي تواجه المهاجرين المقيمين في مصراته.

الزنتان

ظلّ عدد المهاجرين المتواجدين في الزنتان مستقرّا خلال فترة الدراسة (15.900 مهاجرا) في مقارنة بالجولة 36 من تجميع البيانات (16.100 مهاجرا).

ووفقا للملاحظين الميدانيين، عادت نسبة من المهاجرين إلى أوطانها قبل شهر رمضان نظرا إلى ندرة فرص العمل المتوفّرة في هذا الشهر ثمّ عادوا إلى ليبيا بعد العيد.

وعلى مدار الفترة المشمولة بالتقرير، كان الوضع الأمني مستقرّا على الرغم من انقطاع التيّار الكهربائي والنقص في الغاز الطبيعي.

ووفقا للملاحظين الميدانيين، وبينما يوجد مهاجرون في الزنتان ينعمون بدخل مستقر إلاّ أنّه يوجد أيضا من هم يكافحون في سبيل إعالة أنفسهم.

شرق ليبيا

سبها

ظلّ عدد المهاجرين المتواجدين في سبها مستقرّا على مدار النصف الأول من سنة 2021 (27.350 مهاجرا في الجولة 35- يناير وفبراير من سنة 2021).

ووفقا للتقارير الميدانية، كان المهاجرون يشعرون بانعدام الأمن في بلدية سبها بسبب بلاغات عن حوادث الاختطاف من أجل الفدية وعن السرقة المسلّحة. وقد تأثّر المهاجرون (والليبيون كذلك) بسبب قلّة توفّر فرص التشغيل ونقص السيولة.

وفي شهر يونيو، أدانت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا الهجوم الذي أعلنت داعش مسؤوليتها عنه في سبها والذي أدّى إلى مقتل عدد من ضبّاط الجيش وجرح آخرين وفقا للتقارير المحليّة.

الرسم البياني 13 توزيع المهاجرين وفقا للمناطق الجغرافية

مسارات الهجرة إلى ليبيا

تتقاسم ليبيا أكثر من 4.300 كم من الحدود البرية مع ستة بلدان. ويبيّن هذا القسم المسارات الرئيسية الكبرى التي يسلكها المهاجرون من مختلف البلدان نحو ليبيا. ويستند هذا التحليل إلى 23.602 مقابلة فردية كمية مع المهاجرين في أبرز المواقع ومنها نقاط العبور في كامل أنحاء ليبيا (عبر دراسة رصد تدفق الهجرة الخاصة بمصفوفة تتبع النزوح). فيما بين شهري يناير ويونيو من سنة 2021.

وعلى الرغم من الجائحة، تؤكّد البيانات المجمّعة حول مسارات الهجرة أنّ بلدان الجوار، ولا سيّما النيجر وتشاد والسودان ومصر لا زالت تضطلع بالدور الأساسي باعتبارها بلدان عبور على امتداد مسارات الهجرة الرئيسية. هذا ويمثّل المهاجرون الوافدون من دول الجوار أكبر مجموعة من المهاجرين المتواجدين في ليبيا.

الرسم البياني 14 أبرز المسارات التي اعتمدها المهاجرون الذين جرى استطلاعهم عبر دراسة رصد التدفق التي قادتها مصفوفة تتبع النزوح

كيفية قراءة هذه الخريطة

تُظهر النسب على كلّ مسار في الخريطة نسبة المهاجرين الذين ذكروا أنهم قد اعتمدوا ذلك المسار في سفرهم. ومثالا على ذلك، نسبة 49 في المائة من المهاجرين في ليبيا قد وصلوا مباشرة من النيجر أو قد عبروا من خلالها، بمن فيهم جميع المهاجرين الذين جاؤوا من النيجر ومن بوركينا فاسو وغانا ومالي ونيجيريا

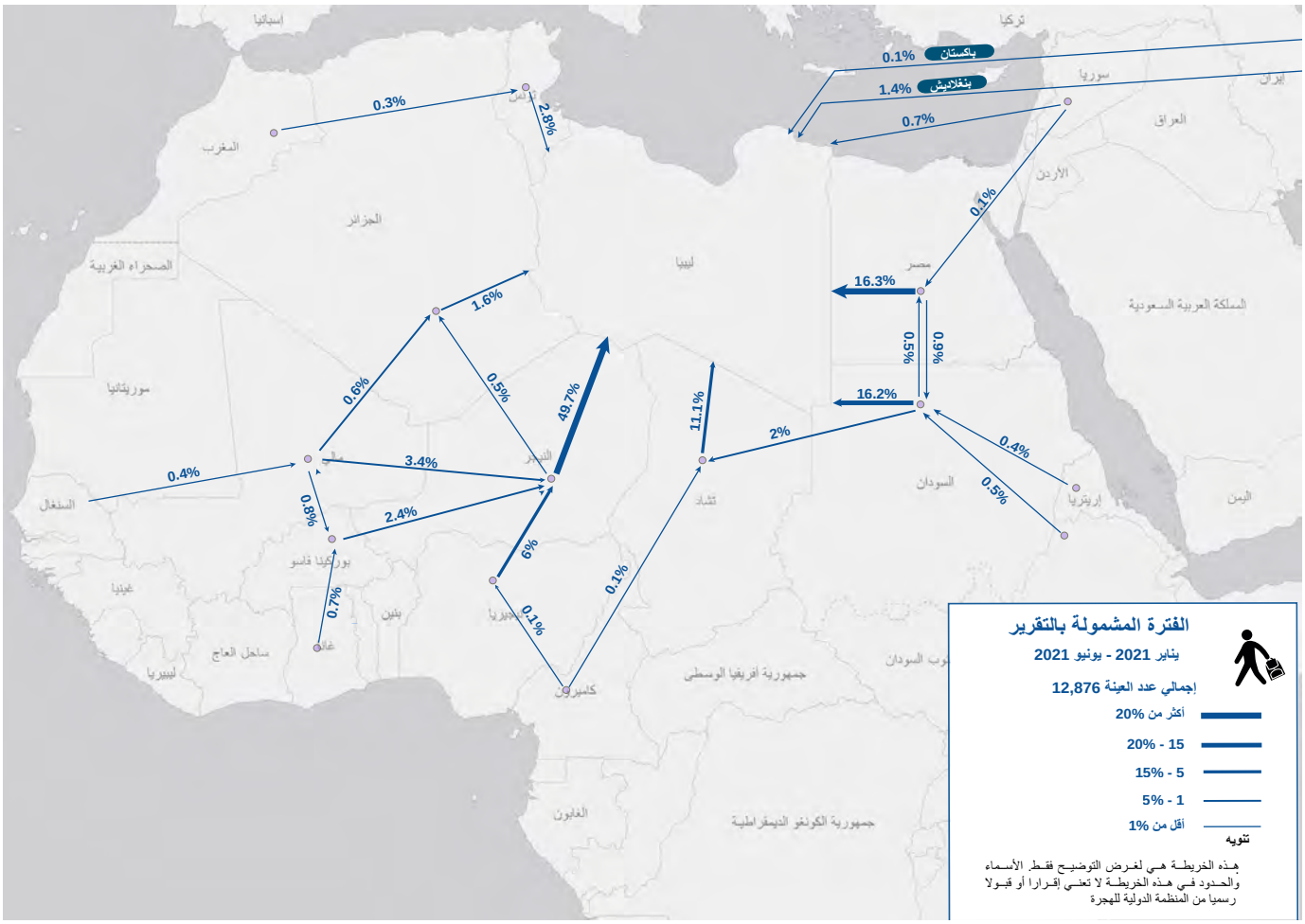

مسارات الهجرة إلى ليبيا: التحليل والتوجّهات

يبيّن هذا القسم من التقرير مختلف المسارات التي سلكها المهاجرون (أي عبر البلدان التي عبروها قبل الوصول إلى ليبيا) ونسب المهاجرين الذين استخدموا هذه المسارات وفقا لبلدان الأصل.

ويحتوي هذا الجدول أيضا على متوسط تكلفة كل مسار، وسائل تنقل المهاجرين والعدد الإجمالي للمهاجرين من كلّ بلد، فضلا على توزّعهم الجغرافي في مناطق ليبيا.

كيفية قراءة هذا الرسم البياني

بلد المغادرة

عدد المهاجرين الوافدين من هذا البلد إلى ليبيا

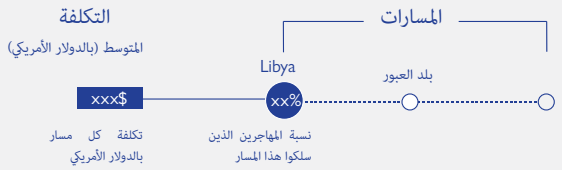

المسارات	التكاليف المتوسط (بالدولار الأمريكي)	وسائل النقل	وجود المهاجرين في ليبيا وفقا للمناطق الجغرافية
			الشرق / الجنوب / الغرب

الجزائر

1,529 مهاجرا

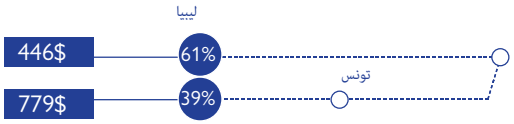

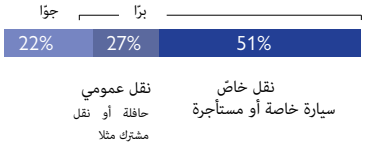

بنغلادش

20,058 مهاجرا

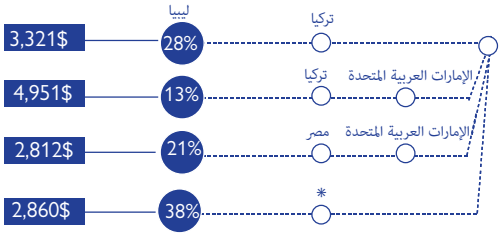

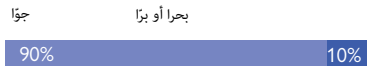

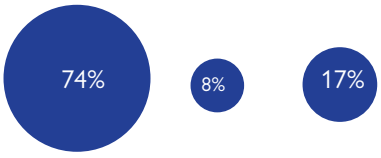

*المسارات المتعددة تتضمن: الهند والأردن وقطر والإمارات العربية المتحدة ومصر وتركيا وتونس والكويت (وبلدان أخرى فقط أو مجموعة من هذه البلدان

بوركينا فاسو

2,445 مهاجرا

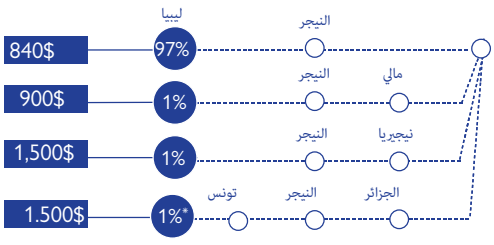

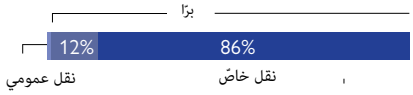

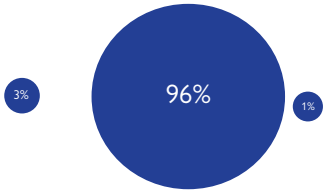

المسارات	التكاليف	وسائل النقل	وجود المهاجرين في ليبيا وفقا للمناطق الجغرافية

الشرق الجنوب الغرب

تشاد

84,381 مهاجرا

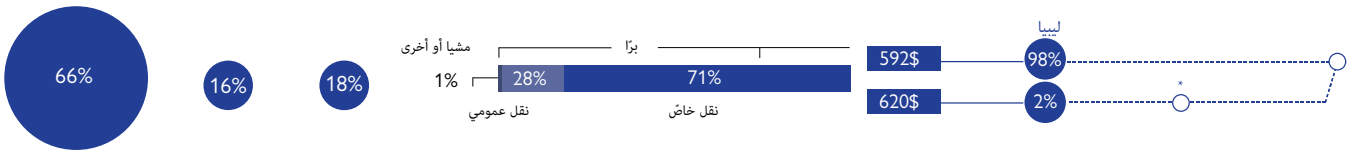

مصر

108,224 مهاجرا

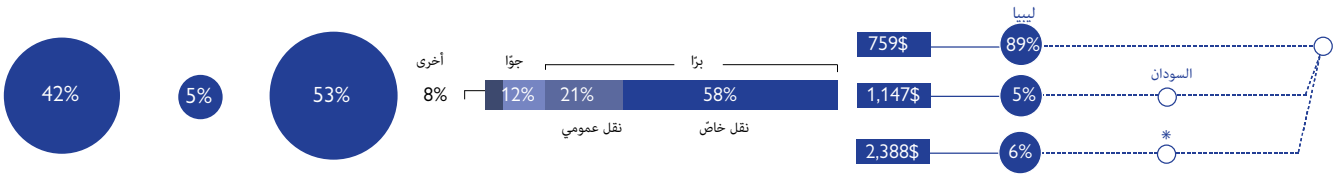

*المسارات المتعددة تتضمن واحدة أو مجموعة من البلدان التالية: الإمارات العربية المتحدة وسوريا وتركيا وتونس والكويت والأردن والسودان

مالي

24,191 مهاجرا

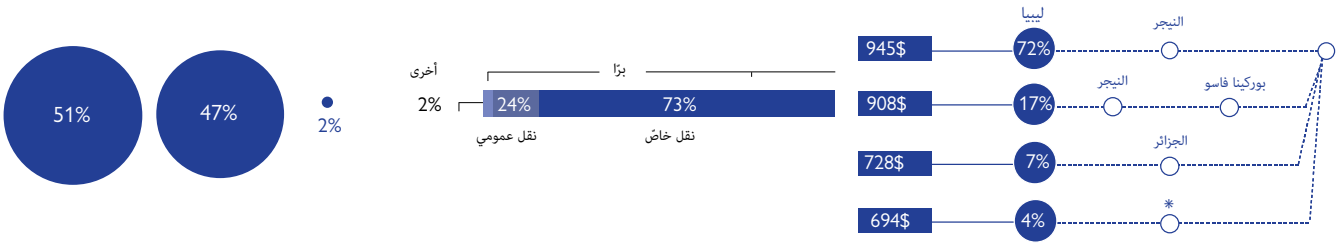

*المسارات المتعددة تتضمن واحدة أو مجموعة من البلدان التالية: النيجر والجزائر وبوركينا فاسو وتشاد والسودان

النيجر

125,660 مهاجرا

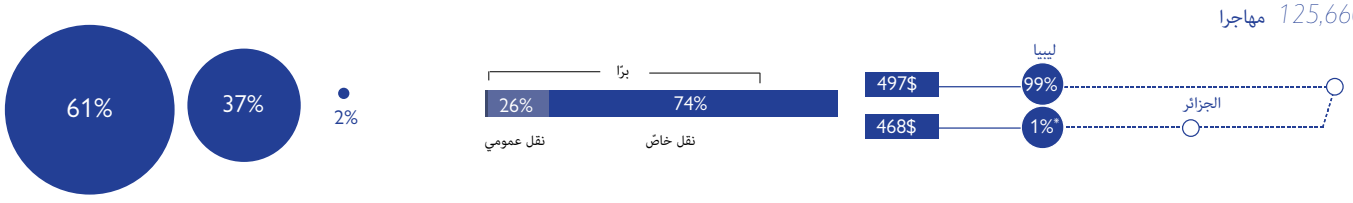

المسارات	التكاليف المتوسط (بالدولار الأمريكي)	وسائل النقل	وجود المهاجرين في ليبيا وفقا للمناطق الجغرافية

نيجيريا

38.021 مهاجرا

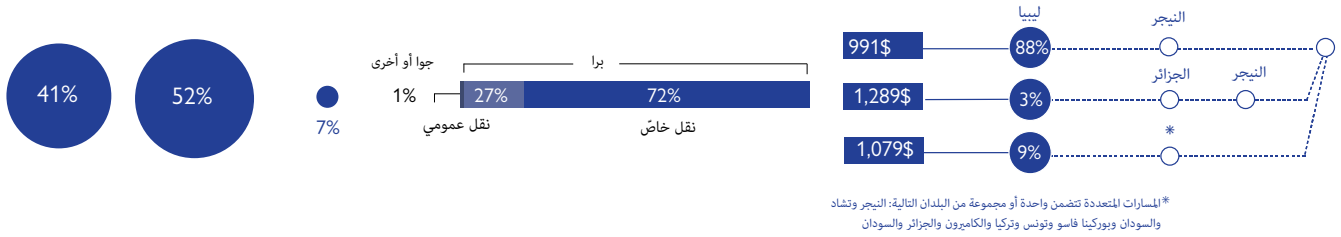

*المسارات المتعددة تتضمن واحدة أو مجموعة من البلدان التالية: النيجر وتشاد والسودان وبوركينا فاسو وتونس وتركيا والكاميرون والجزائر والسودان

السودان

94.173 مهاجرا

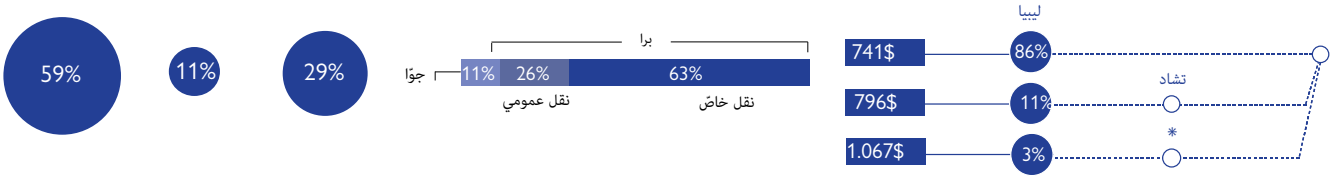

*المسارات المتعددة تتضن واحدة أو مجموعة من البلدان التالية: التشاد ومصر والمملكة العربية السعودية والنيجر وتونس وجنوب السودان وكينيا و جمهورية أفريقيا الوسطى

تونس

3.827 مهاجرا

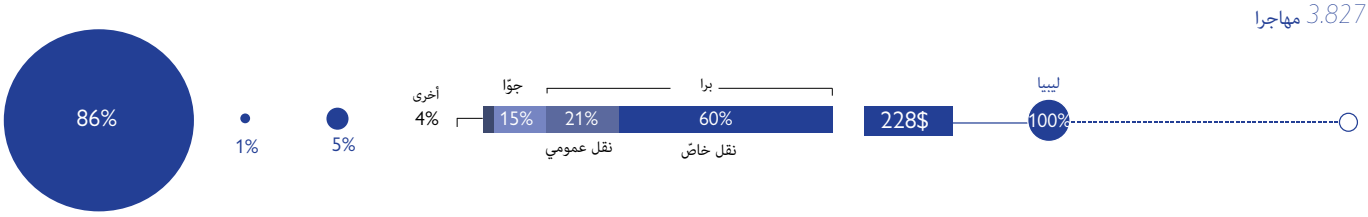

التحليل القائم على المناطق

الصورة: في شهر مايو من سنة 2021، تولّت المنظمة الدولية للهجرة تيسير نشاط "أرسم خريطة مسارك" بالمدرسة الفرنسية في طرابلس في اليوم العالمي للتنوع الثقافي. وقد شارك مجموع 58 مهاجرا في هذا النشاط وتحدّثوا لبعضهم البعض عن ثقافاتهم ورحلتهم إلى ليبيا وتناقشوا حول مخاطر الهجرة غير الشرعية.

© IOM 2021 روند الحارس

تحليل المناطق - التوزيع

على غرار التقارير السابقة، تواجدت النسبة الكبرى من المهاجرين الذين شاركوا في الدراسة في غرب ليبيا (نسبة 53 في المائة)، بينما كانت نسبة تقارب الثلث في الشرق (29 في المائة) ونسبة تقلّ عن الخمس في الجنوب (18 في المائة).

وتوزّع نصف عدد المهاجرين (51 في المائة) في المناطق الساحلية من طرابلس (15 في المائة) وأجدابيا (11 في المائة) ومصراته (10 في المائة) وبنغازي (7 في المائة) والزاوية (8 في المائة).

وبالاستناد إلى المقابلات مع المزودين الرئيسيين للبيانات في شهري مايو ويونيو من سنة 2021، يسكن حوالي 64 في المائة من المهاجرين في مناطق حضرية.

وفي المقابل، يقدّر وجود نسبة تزيد على 90 في المائة من السكان الليبيين في كبرى المراكز الحضرية على امتداد البحر الأبيض المتوسط، من قبيل طرابلس ومصراته وبنغازي.

51%

من المهاجرين متواجدين في المناطق الساحلية من طرابلس وأجدابيا ومصراته وبنغازي والزاوية

الرسم البياني 15 أعداد المهاجرين في ليبيا وفقا للمناطق (بالاستناد إلى بيانات تتبع التنقل)

المنطقة	عدد المهاجرين	نسبة المهاجرين
طرابلس	91,316	15%
أجدابيا	67,123	11%
مصراته	59,799	10%
الزاوية	45,465	8%
بنغازي	44,247	7%
مرزق	34,295	6%
الجفارة	32,145	5%
الجبل الغربي	30,176	5%
سبها	28,825	5%
زوارة	20,977	4%
المرقب	19,630	3%
الكفرة	16,135	3%
أوباري	15,231	3%
الجبل الأخضر	14,910	2%
الجفرة	12,495	2%
درنة	12,505	2%
المرج	10,990	2%
سرت	9,914	2%
وادي الشاطئ	8,830	1%
غات	8,500	1%
طبرق	8,143	1%
نالوت	5,970	1%
المجموع	591,415	100%

تحليل المناطق - جنسيات المهاجرين

على الرغم من جائحة كوفيد 19، إلاّ أنّ توزيع المهاجرين وفقا لمناطق ليبيا لا يزال مرسوما حسب القرب الجغرافي إلى جانب الروابط الاجتماعية والاقتصادية والعرقية والتاريخية (الرسم البياني 16). ويمثّل هذا التوزيع مؤشّرا على أنماط الهجرة الدائرية الأكثر استقرارا بين ليبيا ودول الجوار.

تظهر الخريطة أدناه أبرز أربع جنسيات للمهاجرين وفقا لتوزيعها في مناطق ليبيا وذلك بالاستناد إلى بيانات الجولة 37 التي جمعت خلال شهري مايو ويونيو من سنة 2021. وعلى سبيل المثال، ينحدر أصل أغلبية المهاجرين المتواجدين في المناطق الجنوبية والغربية من مرزق وسبها والجفرة وأوباري والجبل الغربي ووادي الشاطئ وغات من البلد المجاور النيجر. ويشكّل المهاجرون الوافدون من تشاد والسودان أكبر مجموعة من المهاجرين الموجودين في منطقة الكفرة التي تحدّ تشاد والسودان من الشمال.

وبالنسبة إلى المهاجرين من تشاد فقد شكّلوا ثاني أكبر مجموعة من المهاجرين في المناطق الجنوبية والغربية مثل مرزق والجفرة ويمثّل المهاجرون المصريين أهمّ فئة من المهاجرين في المناطق الجنوبية والغربية من ليبيا على غرار الجبل الأخضر ودرنة والمرج وطبرق وبنغازي. وفيما يخصّ المهاجرين الوافدين من تونس ومن الجزائر فهم لا يمثّلون أغلبية المهاجرين في المناطق الحدودية ، بل إنّ نسبتهم لا تتجاوز 1 في المائة أو هي أقلّ من ذلك في المائة و 0.3 في المائة تباعا 1).

الرسم البياني 16 خريطة تبيّن أبرز 4 جنسيات للمهاجرين وفقا للمناطق

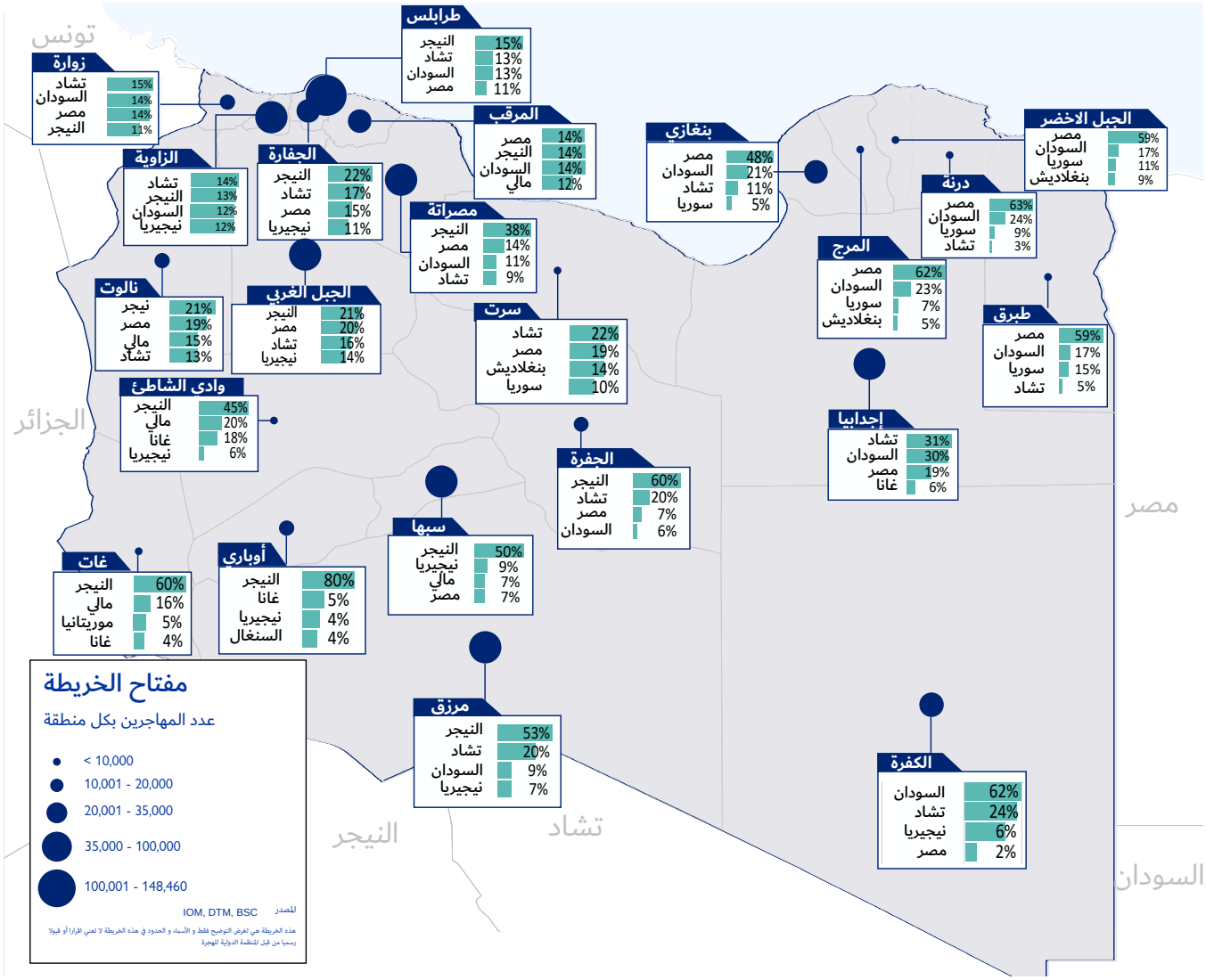

هذه الخريطة هي بغرض التوضيح فقط. الأسماء والحدود التي تحملها لا تعني إقرارا أو قبولا رسميا من المنظمة الدولية للهجرة.

تحليل مناطق الأصل

على الرغم من الجائحة، لا يزال المهاجرون الوافدون من بلدان شمال أفريقيا (بما فيها مصر والسودان) يشكّلون حوالي ثلثي المهاجرين المتواجدين في شرق ليبيا (64%) بينما كان المهاجرين الوافدين من بلدان جنوب الصحراء الكبرى (مثل النيجر وتشاد) أغلبية المهاجرين المتركّزين في جنوب وغرب ليبيا (بنسبة 89% و62% تباعا). تجدون أسفله تقسيم مناطق أصل المهاجرين وفقا للمناطق الليبية (الرسم البياني 16).

يبرز التحليل أنّ الصلات المشتركة وشبكات القرابة تميّز الهجرة إلى ليبيا وأنّها قد تطورت بمرور الزمن عبر الهجرة الدائرية للسكان من خلال بلدان الجوار. ويوجد عديد من العوامل التي تتصل بقرار الهجرة من بينها الشبكات الاجتماعية. وقد أبرزت المقابلات الفردية التي أجرتها مصفوفة تتبع النزوح مع المهاجرين فيما بين شهري مايو ويونيو أنّ ثلاثة من بين كل أربعة مهاجرين قد هاجروا إلى ليبيا بتشجيع من أسرهم أو أصدقائهم في وطنهم الأصلي أو خارجه.

الرسم البياني 17 مناطق أصل المهاجرين وفقا لمناطق تواجدهم في ليبيا

المنطقة		المهاجرون من آسيا (بما فيها الشرق الأوسط)		المهاجرون من جنوب الصحراء الكبرى	
		#	%	#	%
شرق ليبيا	الجبل الأخضر	3,100	16%	370	1%
	الكفرة		0%	5,739	13%
	المرج	1,215	6%	395	1%
	بنغازي	5,465	29%	8,046	19%
	درنة	1,120	6%	555	1%
	أجدابيا	6,825	36%	27,092	63%
	طبرق	1,380	7%	634	1%
المجموع بالنسبة إلى شرق ليبيا		**19,105**	**11%**	**42,831**	**25%**
جنوب ليبيا	الجفرة	660	30%	10,087	11%
	غات	3	0%	7,846	8%
	مرزق	25	1%	30,830	32%
	سبها	1,390	64%	23,645	25%
	أوباري	110	5%	14,901	16%
	وادي الشاطئ		0%	8,470	9%
المجموع بالنسبة إلى جنوب ليبيا		**2,188**	**2%**	**95,779**	**89%**
غرب ليبيا	الجبل الغربي	655	2%	18,489	10%
	الجفارة	1,031	4%	21,632	11%
	المرقب	1,870	6%	12,235	6%
	الزاوية	3,150	11%	30,315	16%
	مصراته	4,212	14%	39,081	20%
	نالوت	242	1%	3,765	2%
	سرت	3,191	11%	3,503	2%
	طرابلس	13,515	46%	54,192	28%
	زوارة	1,210	4%	11,369	6%
المجموع بالنسبة إلى غرب ليبيا		**29,076**	**9%**	**194,581**	**62%**
المجموع بالنسبة إلى ليبيا		**50,369**	**8%**	**333,191**	**56%**

ملاحظة: 674 مهاجرا من ذوي جنسيات تعتبر من بين الأقليات (ومن ضمنهم من تعذّر تحديد جنسياتهم أيضا) لم يقع احتسابهم في هذا الجدول

المهاجرون الوافدون من شمال أفريقيا وجنوب الصحراء الكبرى

خلال الفترة المشمولة بالتقرير، ارتفع عدد المهاجرين الوافدين من بلدان جنوب الصحراء الكبرى ومن شمال شمال أفريقيا ارتفاعاً طفيفاً في مقارنة بالجولة 36.

على غرار التقارير السابقة وعلى الرغم من آثار الوباء، لا زالت النسبة الكبرى من المهاجرين (نسبة 56 في المائة أو 333.191 مهاجرا) المتواجدين في ليبيا تتمثّل في المهاجرين الوافدين من جنوب الصحراء الكبرى أفريقيا. ويشكّل المهاجرون الوافدون من النيجر (نسبة 38%) ومن تشاد (بنسبة 25%) أبرز جنسيتين بالنسبة إلى المهاجرين القادمين من جنوب الصحراء الكبرى إلى ليبيا.

ارتفع عدد المهاجرين الوافدين من غرب ووسط أفريقيا إلى ليبيا ارتفاعا طفيفا في الفترة المشمولة بالدراسة في مقارنة بشهر أبريل من نفس السنة، وهو ما يتوافق مع بيانات مصفوفة تتبع النزوح في النيجر الخاصّة بشهر يونيو والتي تم تجميعها من نقاط رصد تدفق الهجرة لتشير إلى أنّ التدفقات الصادرة من النيجر (نحو ليبيا) تجاوزت التدفقات الواردة (إلى النيجر). وبالإضافة إلى ذلك، كان هنالك ارتفاع في عدد المهاجرين بنقاط رصد التدفق وهو ما يمكن تفسيره بإعادة فتح الحدود البرية التي أغلقت مسبقا لمكافحة انتشار فيروس كوفيد 19. وقد كان قرابة نصف عدد المهاجرين يغادرون من النيجر (55 في المائة) (فيما كانت نسبة الثلث تدخل إلى النيجر (27 في المائة فيما كانت النسبة المتبقية تتنقل داخليا (18 في المائة).

ويعبر معظم المهاجرين من غرب ووسط أفريقيا النيجر للوصول إلى ليبيا.

الرسم البياني 18 المهاجرون الوافدون من جنوب الصحراء الكبرى أفريقيا

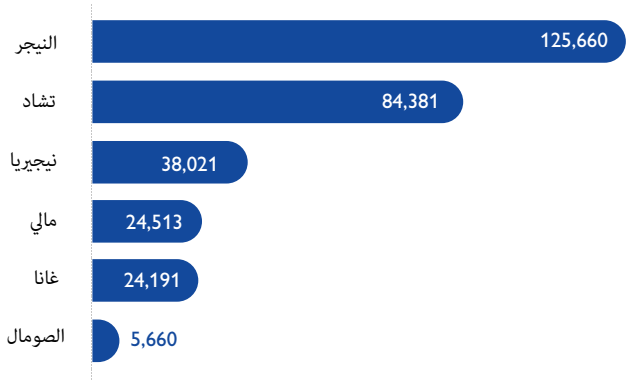

الرسم البياني 19 نسبة المهاجرين الوافدين من شمال أفريقيا ومناطق الجنوب الصحراء الكبرى

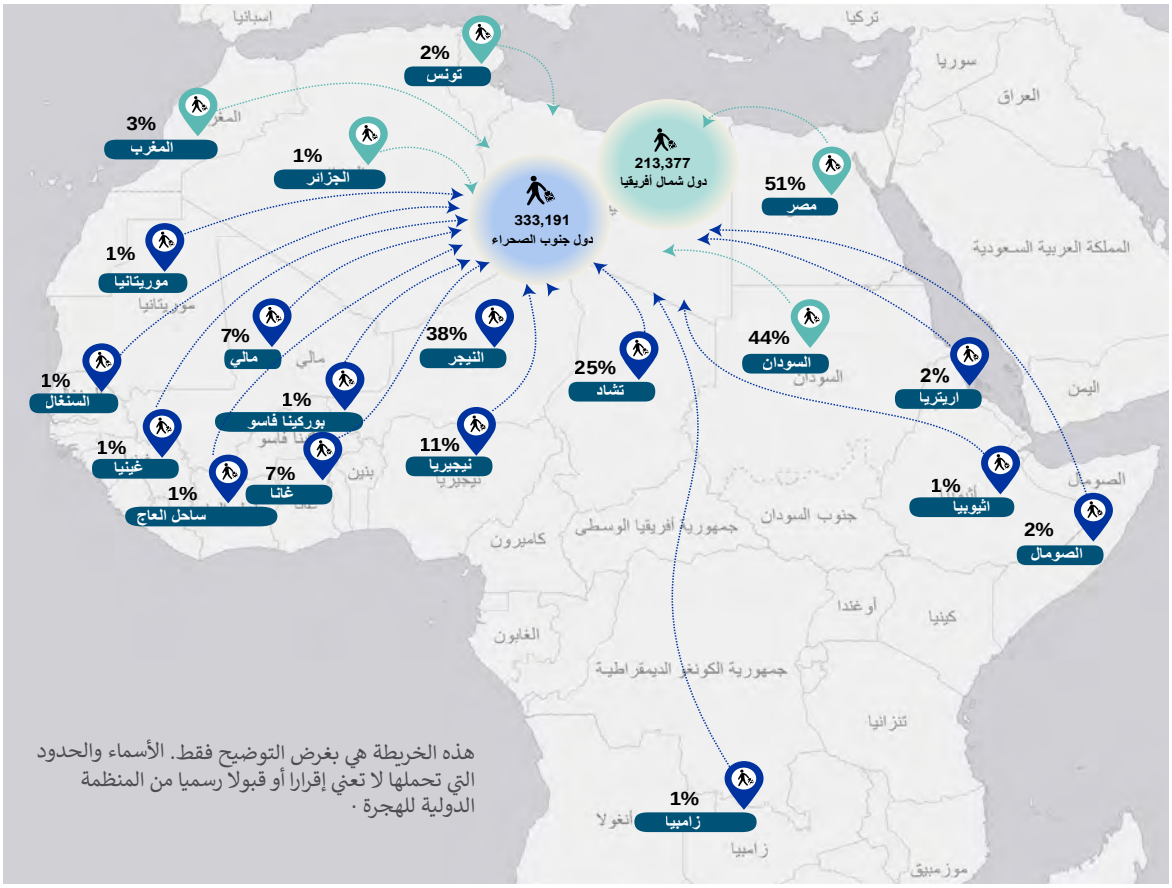

تماشيا مع نتائج الجولات السابقة، جاءت الأغلبية العظمى من المهاجرين في ليبيا الذين ينحدر أصلهم من شمال أفريقيا من مصر (بنسبة 51%) والسودان (بنسبة 44%) ومن تونس والمغرب والجزائر (بنسبة 5 في المائة). وجاءت نسبة 36 في المائة من المهاجرين في ليبيا من شمال أفريقيا (213.377 مهاجرا) وهذه النسبة تماثل النسب المسجلة في الجولات السابقة.

ظلّت نسبة المهاجرين الوافدين من شمال أفريقيا مستقّرة في مقارنة بالتقارير السابقة.

الرسم البياني 20 المهاجرين الوافدين من بلدان شمال أفريقيا

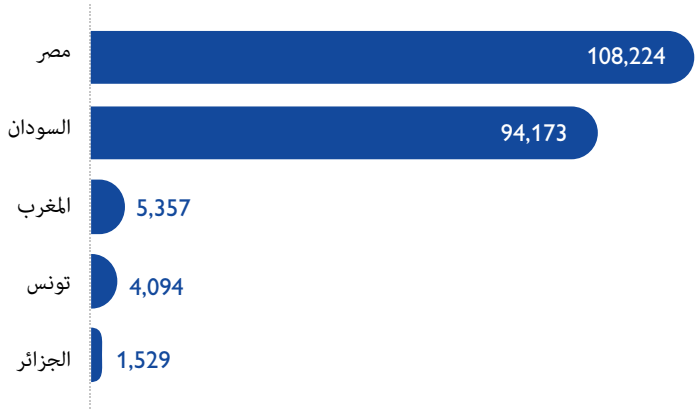

الرسم البياني 21 نسبة المهاجرين وفقا لجنسياتهم

	عدد المهاجرين	نسبة المهاجرين
النيجر	125,660	21%
مصر	108,224	18%
السودان	94,173	16%
تشاد	84,381	14%
نيجيريا	38,021	6%
غانا	24,513	4%
مالي	24,191	4%
سوريا	21,569	4%
بنغلادش	20,058	3%
فلسطين	5,718	1%
الصومال	5,661	1%
المغرب	5,357	1%
غينيا	5,152	1%
إريتريا	5,007	1%
السنغال	4,840	1%
تونس	4,094	1%
كوت ديفوار	3,154	1%
موريتانيا	3,142	1%
أخرى	2,646	0.4%
بوركينا فاسو	2,445	0.4%
باكستان	2,103	0.4%
إثيوبيا	1,892	0.3%
زامبيا	1,775	0.3%
الجزائر	1,529	0.3%
غامبيا	1,297	0.2%
الكاميرون	1,009	0.2%
المجموع	**597,611**	**100%**

المهاجرون من آسيا والشرق الأوسط

تماشيا مع التقارير السابقة، سجّلت مصفوفة تتبع النزوح نسبة قليلة من المهاجرين الوافدين من قارة آسيا (4 في المائة) أو الشرق الأوسط (5 في المائة) خلال الجولة 37 (9 في المائة أو 50.369 مهاجرا). وقد جاءت الأغلبية من سوريا و بنغلادش بعدد 21.569 مهاجرا و20.058 مهاجرا تباعا (بما فيهم لاجئين) أي بنسبتي 43 و40 في المائة. هذا ومثّل المهاجرون من سوريا وبنغلادش نسبة 4 و3 في المائة تباعا من إجمالي عدد المهاجرين المتواجدين في ليبيا. وبالإضافة إلى ذلك، تم إحصاء 5.718 مهاجرا عرّفوا عن أنفسهم بكونهم فلسطينيون (11 في المائة) بالإضافة إلى نسبة 4 في في المائة وافدة من باكستان (2.103 مهاجرا).

وخلال شهر مايو، عاد 160 مهاجرا من بنغلادش إلى وطنهم من بنغازي عبر برنامج العودة الإنسانية الطوعية التابع للمنظمة الدولية للهجرة.

الرسم البياني 22 المهاجرون من بلدان من قارة آسيا (بما فيها بلدان الشرق الأوسط)

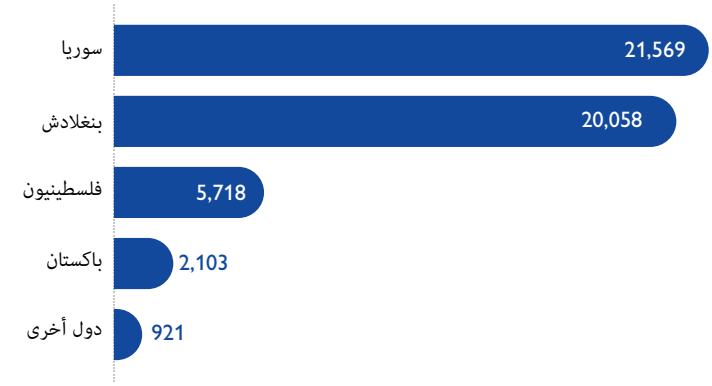

الرسم البياني 23 نسبة المهاجرين الوافدين من الشرق الأوسط وجنوب آسيا

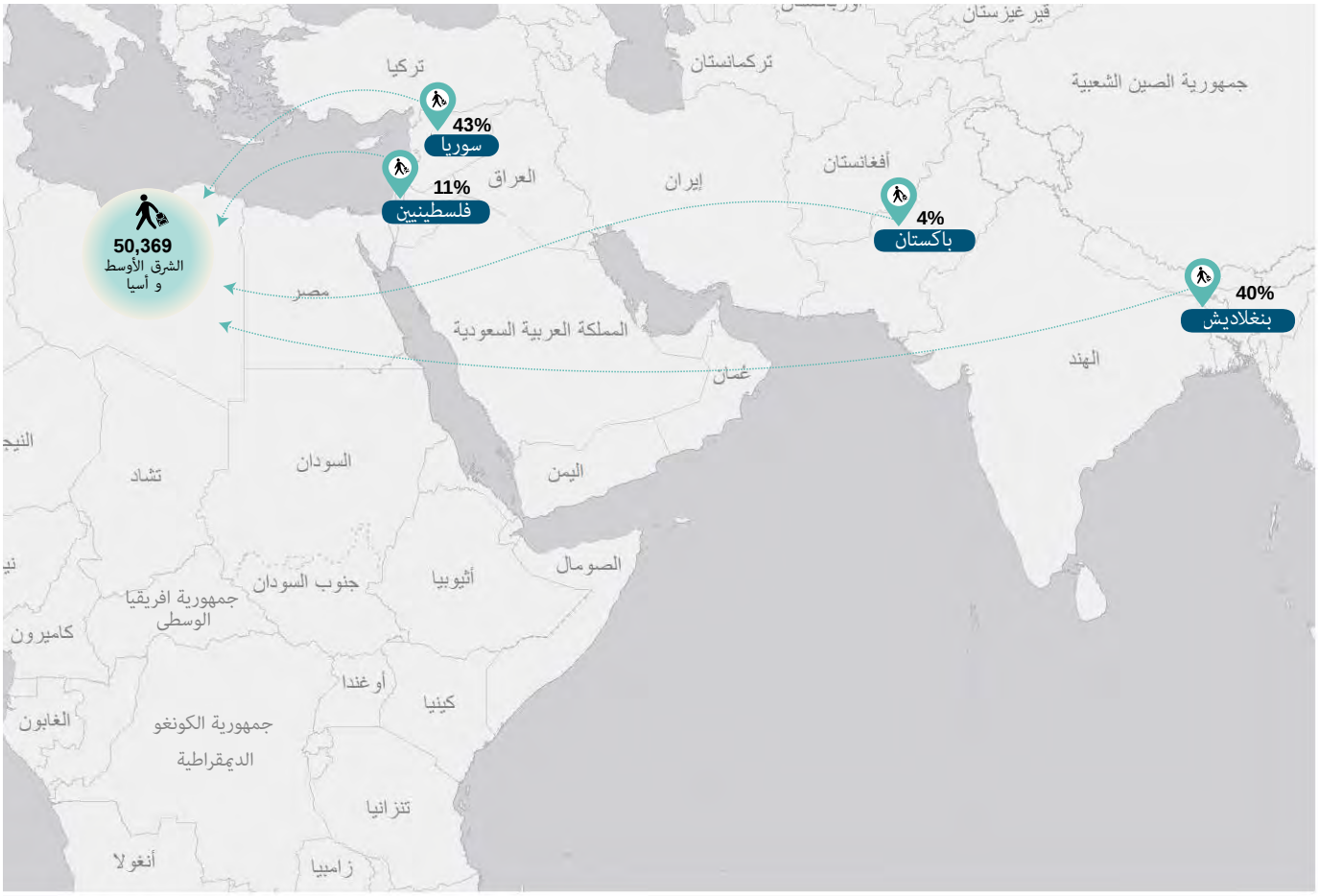

هذه الخريطة هي بغرض التوضيح فقط. الأسماء والحدود التي تحملها لا تعني إقرارا أو قبولا رسميا من المنظمة الدولية للهجرة.

الصورة: قادت فرق موارد المهاجر وآلية الاستجابة دورات توعوية في حي الأندلس من أجل تنوير المهاجرين بخطورة الهجرة غير الشرعية ونتائج القرارات المبنية على معلومات خاطئة التي تعرّضهم لخطر الاحتجاز والتعذيب والحرمان من الحرية.

مؤيد الزغداني/ المنظمة الدولية للهجرة 2021 ©

الحوادث البحرية

الوصول إلى إيطاليا ومالطة

وصل مجموع 20.810 مهاجر إلى إيطاليا ومالطة عبر البحر الأبيض المتوسط فيما بين 01 يناير و30 يونيو من سنة 2021 وهو ما يشكّل ارتفاعا بنسبة 240 في المائة في مقارنة بنفس الفترة من السنة الماضية (8.649 فردا).

وفيما بين شهري مايو ويونيو من سنة 2021، وصل مجموع 11.712 مهاجر إلى إيطاليا ومالطة عبر المسار المركزي للبحر الأبيض المتوسط. وقد ظلّ عدد المهاجرين الواصلين إلى إيطاليا ومالطة عبر المسار البحري في سنة 2021 يفوق الأعداد المسجلة في سنتي 2019 و2020 اعتبارا من شهر فبراير 2021.

عمليات الإنقاذ في البحر

تم إنقاذ مجموع 8.514 مهاجرا في البحر وإنزالهم في ليبيا في شهري مايو ويونيو في مقارنة بعدد 2.272 مهاجرا خلال نفس الفترة من سنة 2020.

أنقذ خفر السواحل الليبي 15.700 فردا في البحر خلال أول ستة أشهر من سنة 2021 وإلى غاية يوم 3 يوليو. ويمثل هذا العدد ثلاثة أضعاف المهاجرين الذين تمّ إنقاذهم خلال نفس الفترة من سنة 2020 (5.475 مهاجر) وقد تجاوز بالفعل عدد المهاجرين الذين تم اعتراضهم أو إنقاذهم في البحر وإنزالهم طيلة سنة 2020.

ومن بين من قام خفر السواحل الليبي بإرجاعهم إلى الشواطئ، كان هنالك 13.980 رجلا و 1.001 امرأة و558 طفلا. (فيما كان نوع جنس وعمر 161 فردا غير متوفّر).

الغرق في البحر

غرق ما لا يقل عن 767 مهاجراً أو يعتقد أنهم غرقوا في البحر الأبيض المتوسط وهم بصدد محاولة عبور البحر الأبيض المتوسط انطلاقا من سواحل ليبيا أو تونس خلال النصف الأوّل من سنة 2021.

ومنذ سنة 2014 وإلى غاية شهر يونيو من سنة 2021، سُجّل غرق 10.385 فردا في المسار المركزي للبحر الأبيض المتوسط، أي نصف الحوادث المسجلة في المسارات الثلاثة للبحر الأبيض المتوسط (الشرقي والغربي والمركزي) (ما يفوق 20.000 حالة غرق).

الرسم البياني 25 حالات الوصول إلى عبر البحر ، الإعادة والغرق عبر المسار المركزي للبحر الأبيض المتوسط باتجاه إيطاليا ومالطة في سنة 2021

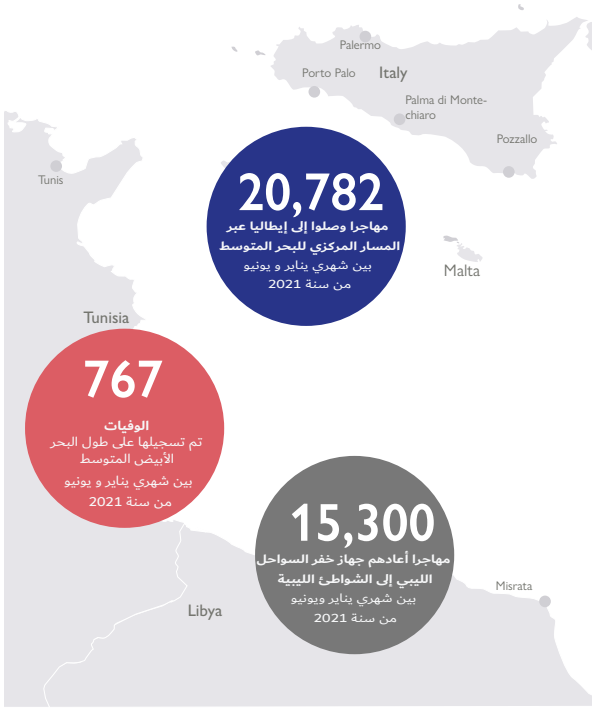

الرسم البياني 24 الوصول إلى إيطاليا عبر المسار المركزي للبحر الأبيض المتوسط/2021 2019/2020

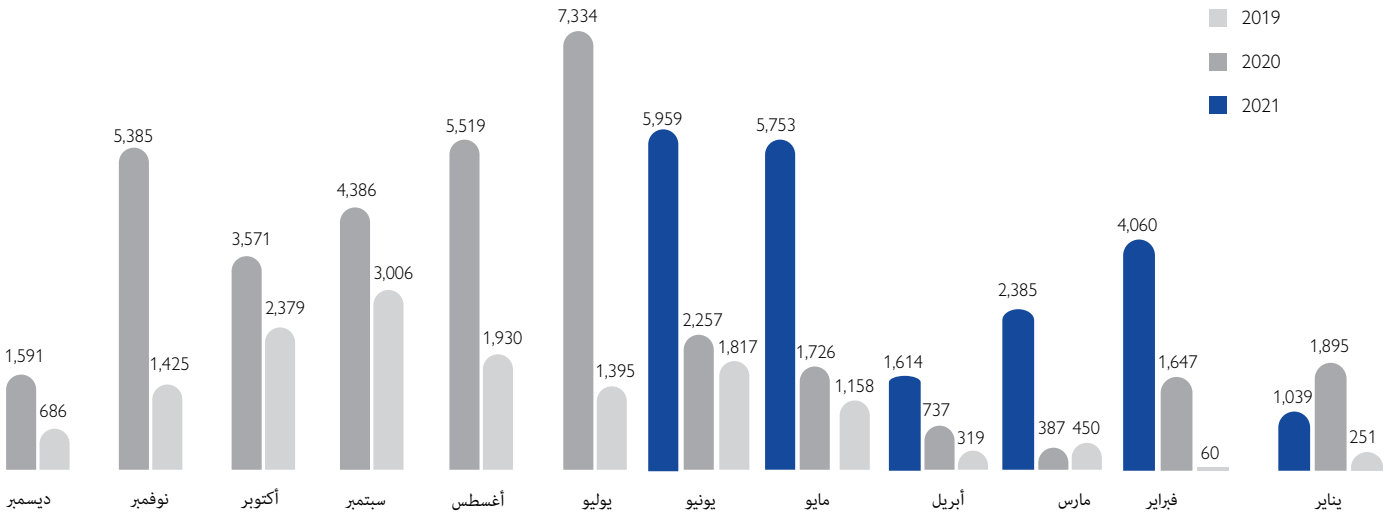

المنهجية

تمثّل حزمة معلومات الهجرة الخاصة بمصفوفة تتبع النزوح جزءا من عمليات المنظمة الدولية للهجرة المتعلقة برصد تدفق الهجرة والمسخّرة من أجل توفير معلومات منتظمة حول الهجرة إلى ليبيا، عبرها وانطلاقا منها ويستند هذا التقرير الخاص بالهجرة في ليبيا إلى البيانات التي جمعتها مصفوفة تتبع النزوح عبر مختلف أنشطة تجميعها للبيانات هذا وتستمدّ أعداد المهاجرين الإجمالية وتحاليلها من البيانات المستقاة من أداة تتبع التنقل) بما فيها التقييمات المتعددة القطاعات للمناطق (الخاصة بمصفوفة تتبع النزوح والتي تحصي الأرقام الإجمالية للسكان في ليبيا ومن ضمنهم المهاجرين وتساعد في بيان الاحتياجات الإنسانية ذات الأولوية عبر مقابلات تُجرى مع المزودين الرئيسيين للبيانات على مستويين جغرافيين مختلفين؛ مستوى المناطق) المستوى الإداري 2: منطقة (والبلديات) المستوى الإداري 3: البلدية.

وبالنسبة إلى قسم تحليل مسارات الهجرة وجوانب أخرى من الهجرة كذلك، بما فيها مواطن ضعف المهاجرين واحتياجاتهم الإنسانية، فهي تعتمد أساسا على البيانات الجزئية التي تستقى عبر اجراء مقابلات كميّة مع المهاجرين في إطار رصد التدفق ولمزيد من التفاصيل حول المنهجية، الوضع الحالي في ليبيا، قواعد البيانات وأكثر من ذلك، الرجاء زيارة موقع مصفوفة تتبع النزوح عبر الإنترنت.

تعريف المهاجر

نعتبر المنظمة الدولية للهجرة مصطلح 'المهاجر' مصطلحا شاملا لا يُعرّف وفقا للقانون الدولي ويعكس الفهم المشترك حول شخص انتقل بعيدا عن مكان إقامته المعتاد، سواء داخل حدود البلد الواحد أو خارج حدود دولية، بصفة مؤقتة أو دائمة ولأسباب متنوعة. ويضمّ هذا المصطلح عددا من الفئات القانونية للأشخاص تحدّد بدقّة وهي العمالة الوافدة وأشخاص تحدّد نوعية تنقلاتهم بصفة قانونية مثل المهاجرين المهرَّبين والأشخاص الذين لا يحّدد القانون الدولي تعريفات لوضعياتهم أو لوسائل تنقلاتهم مثل الطلاّب الدوليين ومن أجل تحقيق هدف تجميع البيانات حول الهجرة، تعرّف إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية «المهاجر الدولي» على أنّه " أي شخص يغيّر بلد إقامته المعتادة") إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، توصيات حول 1998 (الفقرة 32 (الإحصائيات المتعلقة بالهجرة الدولية، المراجعة 1.

هذا التقرير لا يأخذ بعين الاعتبار إلاّ 'المهاجرين الدوليين" في ليبيا وفقا لتعريفهم أعلاه.

تجميع المنظمة الدولية للهجرة للبيانات في أرقام

76
باحث

3
قادة فرق

5
شركاء منفذين

تغطية 100%

4828
مهاجراً شارك في الدراسة

الجولة 36، دراسة رصد التدفق

42
نقطة رصد تدفق الهجرة
نشطة في 10 مناطق في ليبيا

تعمل مصفوفة تتبع النزوح بتمويل من المملكة المتحدة على رصد حركة السكان وتتبعها لغرض مقارنة مجموعات البيانات عن سكان ليبيا وتحليلها ونشرها. وُضعت مصفوفة تتبّع النّزوح لتوفير الدعم للمجتمع الإنساني من خلال تزويده بالبيانات الديمغرافية الأساسية اللازمة لتنسيق التدخلات القائمة على الأدلّة. وللاطلاع على جميع تقارير مصفوفة تتبّع النّزوح ومجموعات البيانات والخرائط الاحصائية والتفاعليّة الرجاء زيارة الموقع التالي

DTM LIBYA

dtm.int/libya

DTMLibya@iom.int

@IOM_Libya

IOM
UN MIGRATION

© 2021 International Organization for Migration (IOM)